

Distr.: General  
26 October 2006  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٧

٢٢ كانون الثاني/يناير - ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧

التقارير التي تقدم مرة كل أربع سنوات للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، عن  
طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
٣١/١٩٩٦

مذكرة من الأمين العام

إضافة

### المحتويات

#### الصفحة

- ١ - الشبكة القانونية الكندية لشؤون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ..... ٢
- ٢ - اتحاد الممثلين الوطنيين لتجربة الحياة الدولية ..... ٦
- ٣ - الجمعية الدولية للأطباء من أجل البيئة ..... ١٠
- ٤ - معهد صحة الأم والطفل ..... ١٤
- ٥ - منظمة أوكسفام الدولية ..... ١٧



## ١ - الشبكة القانونية الكندية لشؤون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

(منحت مركزاً استشارياً خاصاً عام ٢٠٠٢)

### الجزء الأول - تقديم

١ - تعزز الشبكة القانونية الكندية لشؤون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز حقوق الإنسان للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمعرضين له في كندا وعلى الصعيد الدولي. ونحقق ذلك من خلال البحث والتحليل القانوني وتحليل السياسات والتعليم والدعوة وتعبئة المجتمع المحلي.

٢ - واستمرت الشبكة أثناء الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ في توسيع نطاق أعمالها الدولية فيما يتعلق بالتهوض بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بناءً على حقوق الإنسان، وذلك من خلال التعاون مع غيرها من المنظمات غير الحكومية (على سبيل المثال دعم البحث والدعوة لتعزيز حقوق الإنسان)، ومع المؤسسات الأكاديمية (على سبيل المثال، التدريب على حل المسائل القانونية ومسائل حقوق الإنسان المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز)، ومع الأنواع الأخرى للشبكات (على سبيل المثال، المساعدة التقنية لدعم الأعمال المتعلقة بحقوق الإنسان لشراكة بلدان منطقة البحر الكاريبي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز). ويجري الآن حجز كرسيين من كراسي مجلس إدارة الشبكة القانونية الذي يبلغ عدد أعضائه ١٢ عضواً لانتخاب أعضاء "دوليين" في المجلس من بين أعضاء الشبكة خارج كندا.

### الجزء الثاني - الإسهام في أعمال الأمم المتحدة

#### ١ - المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية، والمؤتمرات الرئيسية واجتماعات الأمم المتحدة

##### ١ - لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، جنيف، سويسرا

'١' الدورة الـ ٥٨، ١٨ آذار/مارس - ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٢: أدلى مدير البحث والسياسات بخطاب موجه إلى الدول وغيرها عن "إدراك الحق في الصحة: إمكانية الحصول على أدوية فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز" كجزء من دورة أفرقة موازية في اللجنة.

'٢' الدورة الـ ٦٠، من ١٥ آذار/مارس إلى ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، والدورة ٦١ من ١٤ آذار/مارس إلى ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥: كان للشبكة القانونية ممثلان معتمدان لدى هاتين الدورتين، من أجل دعم الأعمال المتعلقة بقرارات إمكانية الحصول على الدواء، والحق في الصحة، وحقوق الإنسان المتصلة

بالتوجه الجنسي والهوية الجنسية. وللشبكة ممثل معتمد في الموقع في جنيف على نحو مستمر، منذ عام ٢٠٠٥، للمشاركة في المناقشات ذات الصلة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان.

## ٢ - لجنة الأمم المتحدة للمخدرات، فيينا

١' الدورة الـ ٤٦ من ٨ إلى ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ - المستوى الوزاري: الاجتماع الإضافي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإساءة استعمال المخدرات (فيينا، ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٣): قدم المدير التنفيذي عرضاً بشأن "الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لمدمني المخدرات داخل نظام العدالة الجنائية".

٣ - لجنة الأمم المتحدة للمخدرات، الدورة الـ ٤٨ (فيينا، ٧-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٥): حضر المدير التنفيذي الدورة وشارك في جهود دعوة المنظمة غير الحكومية الرامية إلى كفالة دعم الدول الأعضاء للتدابير التي تعتمد على الدليل وعلى حقوق الإنسان لمعالجة استعمال المخدرات بالحقن ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأوجه الضرر الأخرى التي تصيب الأفراد الذين يستعملون المخدرات التي تجري مكافحتها، بما في ذلك التكلم في دورات أفرقة موازية عن حقوق الإنسان.

٤ - الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (نيويورك، ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥): شارك المدير التنفيذي بوصفه ممثلاً من ممثلين عن منطمتين غير حكوميتين في وفد كندا لدى هذا الاجتماع.

## التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة

١ - لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الدورة الـ ٥٨ (٢٠٠٢) والدورة الـ ٦٠ (٢٠٠٤): عمل نائب مدير الشبكة القانونية بوصفه مستشاراً تقنياً خبيراً لدى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فيما يتعلق بالقرارات المطروحة أمام اللجنة في كل من هاتين السنتين بشأن "إمكانية الحصول على الأدوية في إطار الأوبئة، مثل فيروس نقص المناعة البشرية والدرن والملاريا"، وبشأن "حق كل فرد في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن الحصول عليه".

٢ - قدم نائب المدير عام ٢٠٠٢ خبرة تقنية عن طريق تحضير ورقة خيارات سياسات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عن القانون الجنائي والصحة العامة وانتقال فيروس نقص المناعة البشرية/التعرض له، وقد صدرت هذه الورقة في مؤتمر الإيدز الدولي الرابع عشر (برشلونة، إسبانيا، تموز/يوليه ٢٠٠٢).

٣ - مؤتمر الإيدز الدولي الرابع عشر (٢٠٠٢): تعاونت الشبكة القانونية مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في استضافة مؤتمر ساتلي استمر يوما كاملا بعنوان "وضع الثالث أولا: اللقاحات، إمكانية الحصول على العلاج والقانون" (برشلونة، إسبانيا، ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢).

٤ - المشاورات الدولية الثالثة حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان (جنيف، ٢٥-٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢): عمل نائب المدير بوصفه مستشارا خبيراً لدى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمفوضية السامية لحقوق الإنسان عن طريق البحث وتحضير المواد الخلفية لهذه المشاورات التي نظمت المبدأ التوجيهي ٦ ("إمكانية الوصول إلى الوقاية والعلاج والرعاية والدعم") فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان: المبادئ التوجيهية الدولية، كما عمل بوصفه مقرراً للمشاورات.

٥ - تتعاون الشبكة القانونية منذ منتصف عام ٢٠٠٣ بصفة دورية مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أفريقيا ضمن دعوته المتعلقة بمختلف القضايا المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية وحقوق الإنسان، بما في ذلك الإجراءات الرامية إلى تعزيز إمكانية الحصول على العلاج.

٦ - مؤتمر الإيدز الدولي الخامس عشر (٢٠٠٤): تعاونت الشبكة القانونية مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بشأن استضافة مؤتمر ساتلي استمر يوما كاملا بعنوان "حقوق الإنسان على الهوامش: فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسجناء، ومن يتعاطون المخدرات، والقانون" (بانكوك، تايلند، ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤).

٧ - في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ قدم محلل للسياسات تابع للشبكة القانونية مساعدة تقنية إلى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فيما يتعلق باستعراض مشروع تشريع معني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أرمينيا.

٨ - تعاونت الشبكة القانونية من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٥ مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بشأن البحث والتحضير المتعلقين بوثائق متعددة اللغات (الإنكليزية، الفرنسية، الإسبانية، الروسية). يمكن البحث فيها ومجموعة على أقراص مضغوطة البيانات تتضمن ما يزيد عن ١٠٠٠ وثيقة موارد رئيسية عن القضايا القانونية والأدبية وقضايا حقوق الإنسان المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وذلك

بغية إصدارها بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتوزيعها على الصعيد العالمي في عام ٢٠٠٦.

٩ - أجرت الشبكة القانونية عام ٢٠٠٥ بحثا وكتبت منشورا يعرض أكثر من ٣٠ دراسة إفرادية لقضايا تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان، مع الاهتمام بصفة خاصة بالقضايا من البلدان النامية أو تمر بمرحلة انتقالية بغية إصدارها بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عام ٢٠٠٦ وتوزيعها على الصعيد العالمي.

## ٢ - مبادرات لتدعيم الأهداف الإنمائية الدولية، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية

الهدف الإنمائي للألفية رقم ٦ تضمن وقف، بل البدء في عكس انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتدعم جميع أنشطة الشبكة القانونية هذا الهدف بطريق مباشر أو غير مباشر. ونذكر على سبيل المثال المبادرات التالية:

- التعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في استضافة اجتماع دولي للخبراء بشأن "لقاحات فيروس نقص المناعة البشرية من أجل البلدان النامية: النهوض بالبحث وإمكانية سبل الوصول" (مونتريال، كندا، نيسان/أبريل ٢٠٠٢)؛
- الدعوة طيلة الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ إلى إصلاح قانون الملكية الفكرية في منظمة التجارة العالمية وعلى الصعيد الداخلي في كندا من أجل تيسير سبل حصول البلدان النامية على أدوية بأسعار أفضل لمعالجة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتلبية احتياجات الصحة العامة الأخرى، بما فيها المساعدة على تشكيل ائتلاف من منظمات المجتمع المدني الكندية بغية الاضطلاع بالدعوة المشتركة من أجل أعمال الحق الإنساني في الصحة في البلدان النامية؛
- بناء القدرات وتقديم المساعدات التقنية إلى المنظمات غير الحكومية التي تعالج القضايا القانونية وقضايا حقوق الإنسان المتعلقة بالإيدز في زامبيا وكينيا والصين وأوكرانيا وتايلند وعدد من بلدان الجماعة الكاريبية؛
- إنشاء تشريع نموذجي يركز على حقوق الإنسان لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحيث يعمل هذا التشريع كوسيلة للدعوة إلى أعمال حقوق الأفراد المصابين بذلك الفيروس وغيرهم من المجموعات المعرضة للفيروس ولإنكار حقوق الإنسان أيضا.

## ٢ - اتحاد الممثلين الوطنيين لتجربة الحياة الدولية

(منح مركزا استشاريا خاصا عام ١٩٩٨)

### الجزء الأول - خلفية تجربة الحياة الدولية ومهمتها

التعليم الدولي المتعدد الثقافات - كانت تجربة الحياة الدولية التي أنشئت عام ١٩٣٢ إحدى المنظمات الأولى من نوعها التي تشرك الأفراد في الحياة والتعليم المتعددي الثقافات. ونشأت هذه التجربة في الولايات المتحدة ثم تطورت إلى اتحاد في جميع أنحاء العالم لمنظمات لها حكم ذاتي ومراقبة محلية ولا تسعى إلى الربح وتمثل ٢٣ بلدا. والمهمة أن تيسر لمنظماتها الأعضاء إشراك الأفراد طيلة حياتهم في تجارب التعليم المتعدد الثقافات، مما ينمي تفهم الأفراد واحترامهم في جميع أنحاء العالم.

### الجزء الثاني - إسهامات أعمال المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

حضر ثلاثة من ممثلي التجربة المؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية "إعادة بناء المجتمعات الخارجة من صراعات"، ٩-١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، نيويورك، الولايات المتحدة. وحضر ممثلان عن التجربة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عقد في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

وأثناء الفترة من ١٧ إلى ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ زارت الأمم المتحدة مجموعة من ١٩ مهنيا من منظمات غير حكومية من ٩ بلدان (غانا وملاوي وجمهورية صربيا ونيبال والسنغال وباكستان وتوغو والفلبين وإثيوبيا) كانوا يدرسون في كلية التدريب الدولي، واجتمعوا مع لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، نيويورك، الولايات المتحدة.

وحضر عضو وفد المؤتمر المشترك للمؤسسة الآسيوية الأوروبية واتحاد شباب عموم الصين بشأن سياسات إدارة المياه في بيجين، من ٨ إلى ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٤. وشارك عضو وفد في الاجتماع الآسيوي الأوروبي بشأن "حوار الشباب حول الثقافات والحضارات"، الذي عقد في فيينا من ٢٢ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

وواصل اتحاد تجربة الحياة الدولية تنسيق برامج التبادل المتعدد الجنسيات بالتعاون مع العقد الدولي للسلام واللاعنف لأطفال العالم. وتضمن كل برنامج التعلم عن ثقافة البلد المضيف، والحياة مع أسرة مضيفة، والعمل في مشروع طوعي لخدمة المجتمع المحلي ٢٠٠٢: برنامجان لجمهورية الصين الشعبية وشملي، و ٢٠٠٣: برامج للأرجنتين وتركيا، و ٢٠٠٤: برامج لإكوادور وتركيا وجنوب أفريقيا، و ٢٠٠٥: برنامج للمغرب.

واحتفالاً بسنة الأمم المتحدة الدولية للمياه العذبة، تضمن برنامج تركيا المتعدد الجنسيات لعام ٢٠٠٣ تعمير خزان للمياه في مدرسة إحدى القرى وتحسين نظام مياه الشرب. وجرى تعزيز البرنامج من خلال بوابة مياه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وفي صفحة اتحاد تجربة الحياة الدولية على شبكة الإنترنت ومن خلال رسالة الاتحاد الإخبارية ”في الحلقة“.

وفي عام ٢٠٠٢ افتتح عضو اتحاد تجربة الحياة الدولية في غانا البرنامج الدولي لتعليم الشباب، أكاديمية فنون الشاشة بغية تهيئة الجيل القادم من صانعي الأفلام المدربين من أفريقيا، ودعم استخدام الأفلام للتثقيف المتعلقة بالعنف العائلي والاغتصاب والمساواة بين الجنسين والفخر الثقافي.

وكل سنة تقدم الرابطة الهندية لتجربة الحياة الدولية برامج تركز على المجتمع المحلي بغية تثقيف مواطني الهند بشأن المجتمع المحلي والحياة الأسرية، والثقافات الأخرى، وأهمية الإدماج الوطني. وعقدت اجتماعات ومناقشات وحلقات دراسية، مقترنة باليوم الدولي للأسرة واليوم الدولي لمحو الأمية واليوم الدولي للسلام ويوم الأمم المتحدة ويوم حقوق الإنسان ويوم المرأة.

وأثناء عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ كانت منظمة أيرلندا العضو في اتحاد تجربة الحياة الدولية، تجربة الحياة الدولية أيرلندا، المنظمة الرائدة في الجمع بين العاملين من الشباب عبر أوروبا بغية وضع ”مبادئ توجيهية للممارسة الحميدة فيما يتعلق بسلامة الطفل بالنسبة لتبادل الشباب“. واعتمدت اللجنة الأوروبية (برنامج الشباب) هذه المبادئ التوجيهية بوصفها المبادئ التوجيهية الرسمية لها، كما ترجمت هذه المبادئ إلى ٢٠ لغة.

وفي عام ٢٠٠٥، وبعد سنتين من التحضير، استهل أعضاء اتحاد تجربة الحياة الدولية برنامج المتطوعين من أجل الشراكة الدولية بغية إتاحة فرص الخدمة الطوعية الدولية الطويلة الأمد. وأثناء السنة الأولى للبرنامج، تطوع أكثر من ٢٠٠ مشارك من ١٢ بلداً بوقتهم للعمل في المشاريع المقامة محلياً التي تتناول التعليم والبيئة والصحة والرفاه الاجتماعي في الأرجنتين وإكوادور وأيرلندا والبرازيل وتايلند وتركيا وجنوب أفريقيا وشيلي وغانا وغواتيمالا والمغرب ونيبال ونيجيريا والهند.

وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ قدم السيد خوسيه - مانوال باروسو، رئيس اللجنة الأوروبية جائزة في بروكسل إلى مركز الطفلة العاملة في كيتو، إكوادور من أجل مشروع أطفال الشوارع الذي ينفذه والذي يشارك فيه صغار متطوعي تجربة الحياة الدولية من أوروبا. وكان هذا المشروع أحد ٢٥ مشروعاً اختيرت من ١٢ ٠٠٠ مشروعاً جرى

استعراضها للحصول على جائزة للعمل الذي يربط الشباب الأوروبي بأكثر أفراد المجتمع انفصالا وحرمانا.

وفي شباط/فبراير ٢٠٠٥ سافرت مجموعة تتكون من ١١ من الشباب وقائدين من برادفورد في شمال إنكلترا إلى جنوب أفريقيا. وهذا البرنامج، الذي نظم عن طريق تجربة الحياة الدولية في إنكلترا، جمع بين الشباب البريطاني من مختلف الخلفيات الإثنية بغية العمل في مشروع طوعي في مركز الشباب لحب الحياة ولمساعدة الأطفال في دار أيتام البوابة الجميلة لضحايا فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

وتجربة الحياة الدولية في بريطانيا أكبر مرسل للمتطوعين من المملكة المتحدة في البرنامج الأوروبي للخدمة الطوعية. فقد أرسلت أكثر من ٣٥٠ مشاركا بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٥.

وفي عام ٢٠٠٥ قام اتحاد تجربة الحياة الدولية في المغرب، رابطة الثقافات، باستضافة جولة دراسية لستة أيام جرت المشاركة في رعايتها عن طريق منحة مقدمة من الشراكة الأوروبية المتوسطية. وكان موضوع البرنامج ”بناء التفاهم بين الإسلام والديانات الأخرى“. واختيرت الوفود من المملكة المتحدة وأيرلندا وألمانيا ومصر وتركيا والمغرب.

وكونت تجربة الحياة الدولية أيرلندا رابطة الخريجين المتطوعين التي تهتم بصفة خاصة بتطوير التعليم وتعزيز مختلف الأنشطة المرتبطة بأهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية. ويشارك متطوعو تجربة الحياة الدولية أيرلندا من جميع أنحاء البلد في عطلات نهاية الأسبوع المتعددة الثقافات في كورك احتفالا بأسبوع العالم الواحد، وهو برنامج سنوي يقوده الشباب للارتقاء بالوعي والتثقيف، وهو يدور حور قضايا العدالة المحلية والعالمية والإجراءات اللازمة لإحداث التغيير. وفي عام ٢٠٠٥، اهتم المتطوعون بحملة ضع نهاية للفقر، وبالحملة العالمية من أجل التعليم.

وأثناء عام ٢٠٠٥، بدأت تجربة الحياة الدولية أيرلندا برنامجا للتوعية العالمية أيضا، واختارت أربعة متطوعين أيرلنديين للسفر إلى نيجيريا وجنوب أفريقيا للمساعدة في مشاريع مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أثناء صيف ٢٠٠٦.

وهيئة التعليم العالمي عضو في اتحاد تجربة الحياة الدولية في الولايات المتحدة. وكلية التدريب الدولي، وهي كلية معتمدة من هيئة التعلم العالمي، تقدم برنامج تحويل الصراع عبر الثقافات الذي يقوم سنويا بتدريب بناء السلام من مناطق العالم التي مزقتها الحروب. والعاملون في مجالات التنمية المستدامة والتعليم والخدمات البشرية والمعونة الإنسانية والعمل



الاجتماعي وحقوق الإنسان يتركون هذا البرنامج بعد اكتساب مهارات محددة وخطط لتنفيذ ما تعلموه في مجتمعاتهم المحلية.

وتعاونت كلية التدريب الدولي من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٥ مع كلية الشؤون الدولية والعامّة في جامعة كولومبيا (نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية)، ومركز إدارة التنمية التابع للجنة بنغلاديش للنهوض بالريف (داكا، بنغلاديش)، والمعهد الدولي لتعمير الريف (كافيت، الفلبين) بغية استضافة برنامج زملاء جنوب شرقي آسيا لتلبية احتياجات التعليم والتدريب اللازمة للمهنيين في مجال التنمية من فييت نام وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وتايلند وميانمار وكمبوديا وجمهورية الصين الشعبية.

وفي عام ٢٠٠٢ بدأت هيئة التعلم العالمي مشروعاً لأربع سنوات مولته وزارة العمل في الولايات المتحدة بغية مكافحة عمل الأطفال في التعدين الحرفي في مناجم الذهب في مقاطعتي بوتينا وسانديا في بيرو. ولتحقيق ذلك الهدف تجمع هيئة التعلم العالمي بين الابتكارات في مجالات التعليم والمشاركة المجتمعية وبناء الأتحاف الاستراتيجية.

وتعمل هيئة التعلم العالمي من خلال برنامج شبكة الأطفال التابع لها، وبالشراكة مع سلطة رومانيا الوطنية لحماية حقوق الأطفال ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، من أجل تنفيذ الحلول المستدامة العريضة القاعدة للتحديات التي يواجهها نظام رومانيا لرفاهة الطفل.

وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ انضم عضو في كلية التدريب الدولي، وخريجان قبرصيان لبرنامج الكلية لبناء السلام والقيادة للشباب، وموظفون في هيئة التعلم العالمي إلى أكاديميين قبرصيين كجزء من فريق استشاري من تسعة أعضاء عينه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بغية إصدار توصيات بوضع استراتيجية متكاملة للتعليم والإعلام والاتصالات في قبرص. وعقد هذا الفريق أكثر من ٩٠ من الاجتماعات والمقابلات مع العاملين في مجال التعليم والصحفيين وقادة المجتمع المدني والسلطات، ومثل هؤلاء كلا من مجتمع القبارصة اليونانيين ومجتمع القبارصة الأتراك. وقُدِّم تقرير الفريق وتوصياته إلى البرنامج الإنمائي ذي الطائفتين.

### ٣ - الجمعية الدولية للأطباء من أجل البيئة (منحت مركزا استشاريا عاما في عام ٢٠٠٢)

#### تقديم

الجمعية الدولية للأطباء من أجل البيئة منظمة غير حكومية للأطباء، وهي منظمة مستقلة غير حكومية لا تستهدف الربح أنشئت في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠. وتضم المنظمة الآن منظمات أعضاء على الصعيدين الوطني والإقليمي في أكثر من ٢٠ بلدا، بما فيها منظمة جديدة في آسيا. وينسق مجلس الإدارة أنشطة البحث والمعلومات والتدريب.

والهدف الرئيسي للجمعية المساعدة على الدفاع عن بيئتنا على الصعيدين المحلي والعالمي على حد سواء بغية منع أمراض عديدة وكفالة الظروف اللازمة للتمتع بالصحة، وتحسين نوعية الحياة. ولا بد لنا من المحافظة على البيئة بغية صون صحة جيلنا والأجيال المقبلة. وأنشئت الجمعية بوصفها أداة لتثقيف الأطباء وعامة الجمهور وإطلاعهم على آخر التطورات. وإثارة الوعي لدى الهيئات العامة والخاصة، وبخاصة الوكالات الحكومية وتحفيزها على اتخاذ المبادرات.

ومنذ أن منحت الجمعية مركزا استشاريا عاما، قامت بإغلاق مكتبها في جنيف، ولم يعد لديها مدير تنفيذي. وتضطلع المنظمة الوطنية السويسرية بالاحتفاظ بمركزنا القانوني في سويسرا، ويدير أمين الصندوق جميع المعاملات المصرفية وموقع الجمعية على شبكة الإنترنت، وينسق المدير الأنشطة والاتصالات الدولية.

#### المشاركة في أنشطة الأمم المتحدة

تضمنت أعمال أعضاء الجمعية مع الأمم المتحدة حضور المؤتمرات بوصفهم دعاة ومعلمين، والتشاور مع هيئات الأمم المتحدة الملائمة، والعمل مع الحكومات الوطنية والمحلية بغية تعزيز أهداف كل من المنظمة والأمم المتحدة، فضلا عن تعليم عامة الجمهور وفرادى مرضى الأعضاء. وتدخلاتنا تقع بصفة رئيسية في مجال التفاعلات بين العوامل البيئية والصحة والدور الذي يمكن أن تضطلع به الحكومات والمجتمع المدني في منع الاعتلال الناجم عن تلوث البيئة وتدهورها.

**الجزء الأول - المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى:**

- ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢: اجتماع تحضيرى لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. تكلم أعضاء الجمعية في فريق عن الصحة البشرية والصلات البيئية وآثار مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة "الرصاص والزئبق وتطور الطفولة المبكرة".
- ٨-١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢: الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل: شارك فرع الولايات المتحدة في إعداد الدورة وكتابة التقرير النهائي "الأطفال في الألفية الجديدة: الآثار البيئية على الصحة".
- ٨-١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ المؤتمر السنوي الـ ٥٦ لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية، "الأمن البشري والكرامة: الوفاء بوعده الأمم المتحدة".
- ١٤-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤: لجنة التنمية المستدامة - الدورة الـ ١٢ عملت الجمعية مع قسم المنظمات غير الحكومية بشأن المياه بغية صياغة لغة للتدخل.
- ٢٨ شباط/فبراير - ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥: مؤتمر بيجين + ١٠؛ الدورة الـ ٤٩ للجنة وضع المرأة، عملت الجمعية مع أقسام المنظمات غير الحكومية بشأن البيئة والصحة بغية صياغة لغة للتدخل.
- ٢٧-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٥: المؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية؛ عملت الجمعية مع اللجنة التوجيهية للمنظمات غير الحكومية بغية وضع خطة عمل.
- ٧-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥: المؤتمر السنوي الـ ٥٩ لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية، "أعمال غير منجزة: شراكات فعالة".

**الجزء الثاني - تضمنت أعمال الجمعية أيضا أثناء الفترة المشمولة بالتقرير التعاون مع منظمات الأمم المتحدة وتعزيز الأهداف الإنمائية للألفية، وبخاصة الهدف ٤ (تخفيض معدلات وفيات الأطفال) والهدف ٧ (كفالة الاستدامة البيئية):**

- ليما، بيرو (٩-١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣): "الأخطار البيئية على صحة الطفل في الأمريكتين"، مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

- مار ديل بلاتا، الأرجنتين (١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣): حلقة العمل التدريبية الدولية الأولى المعنية بالطفل، المائدة المستديرة للبيئة والصحة، "البيئة الصحية للأطفال"، مع منظمة الصحة العالمية.
- بانكوك، مملكة تايلند المتحدة (١-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣) الدورة الرابعة للمحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية، "السلامة الكيميائية في عالم ضعيف"، شاركت الجمعية في وضع وثيقة قرار المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية، "حماية الطفل من التعرضات الضارة". وتعرض هذه الوثيقة الحالة العالمية الراهنة للتعرض الكيميائي للأطفال ومختلف القضايا المرجعية التي يتعين على الوفود الوطنية أن تنظر فيها وتعالجها أثناء المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية.
- بوينس آيرس، الأرجنتين (٥-٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤): اجتماع الخبراء بشأن "عمل الأطفال والمراهقين - أسوأ أشكال عمل الأطفال: الخطوات الأولى صوب القضاء على عمل الأطفال"، في إطار مشروع منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية.
- أريزو، إيطاليا (٨-١٠ آذار/مارس ٢٠٠٤): شارك فرعنا الإيطالي في فريق عمل لمنظمة الصحة العالمية بشأن استعراض الزملاء لمواد التدريب.
- بودابست، هنغاريا (٢٣-٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤): المؤتمر الوزاري الرابع المعني بالبيئة والصحة في الاتحاد الأوروبي، وضع وزراء الصحة والبيئة وأصحاب المصلحة الرئيسيين خطة عمل لأوروبا بشأن بيئة الأطفال وصحتهم.
- فريق ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ "بيئة صحية للأطفال: الربط بين التجارب من جميع أنحاء العالم".
- فالهالا، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية (١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤): "معالجة استعمال التبغ: ممارسات إكلينيكية تركز على أدلة"، كلية نيويورك الطبية مع منظمة الصحة العالمية للبلدان الأمريكية.
- بوينس آيرس، الأرجنتين (١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤): الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية المعنية بتغير المناخ، "الآثار الاقتصادية - الاجتماعية والمؤثرات الإقليمية والإطار القانوني، والفقر، والقدرات المؤسسية - وجهة نظر العالم النامي"، مع منظمة الصحة العالمية.

- فلورانس، إيطاليا (١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥): حلقة عمل للمدرّين ”مناظير دولية بشأن الصحة البيئية للطفل“ لتحليل الحالة الدولية بعد المؤتمر الوزاري الرابع المعني بالصحة والبيئة، ”مستقبل أطفالنا“، مع تحالف توفير البيئة الصحية من أجل الأطفال، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمية لأفريقيا، والرابطة الدولية لطب الأطفال، واليونيسيف.
- جنيف، سويسرا (١٧-١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥): شاركت الجمعية في حلقة عمل منظمة الصحة العالمية/المجلس الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية بشأن ”حماية الأطفال من التهديدات الكيميائية المؤكدة وغير المؤكدة: أدوات وآليات من أجل الحصول على معلومات للوقاية“.
- هانوي، فيت نام (١٧-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥): المعهد الوطني للصحة المهنية والبيئية، ”دورة تدريبية بشأن تقييم الآثار البيئية على الصحة“، تدريب استمر أسبوعاً واضطلع به أعضاء الجمعية للتأكيد على آثار التدهور البيئي للمياه على صحة الطفل وكيفية تقييم أثر الصناعة على البيئة والصحة البشرية. والدورة الثانية، المتوقع أن تعقد عام ٢٠٠٧ ستؤكد استخدام نتائج تقييم الصحة البيئية في وضع السياسات.
- فيينا، النمسا (٢٤-٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥): شاركت الجمعية في رعاية حلقة عمل بشأن ”صحة الطفل، التدريب في مجالي البيئة والسلامة“. والتدريب المعني بالصحة والبيئة والسلامة فيما يتعلق بالطفل مشروع للاتحاد الأوروبي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.
- بدأت أحدث منظمة للجمعية في آسيا مشروعاً في عام ٢٠٠٥ تعمل فيه مع وزارة الصحة في فيت نام للجمع بين موظفي الوزارة في مجال البيئة وقادة الصناعة والأكاديميين للإلمام بالأخطار المحتملة التي تشكلها التنمية الصناعية على البيئة وعلى الصحة البشرية، ثم مناقشة طرق التقليل من تلك الأخطار إلى أدنى حد في مستهل التنمية الصناعية. وهذا مشروع متطور يهدف إلى الجمع بين الآثار البيئية والآثار الصحية والسياسات، ومن المرجو أن يكون نموذجاً مفيداً للبلدان الأخرى في مراحل مبكرة نسبياً للتنمية الصناعية.

## ٤ - معهد صحة الأم والطفل

(منح مركزا استشاريا خاصا عام ١٩٩٨)

### الجزء الأول - تقديم

أنشئ معهد صحة الأم والطفل في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠. ومهمة المنظمة تمكين المجتمعات والأفراد المهمشين والذين يعانون من نقص الخدمات من خلال عملية تشاركية تراعي نوع الجنس من أجل تحقيق الصحة والتنمية على نحو أمثل ومستدام. والمجالات الرئيسية لأعمال المعهد صحة المراهقين وتنميتهم والصحة الإنجابية والجنسية وصحة المرأة والطفل والعنف ضد المرأة والفقر في الحضر وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز والقضايا الأخرى التي تؤثر على الصحة. وتتضمن الاستراتيجيات التنفيذ الميداني، وبناء القدرات (على الصعيدين الوطني والإقليمي)، وإقامة الشبكات والصلات، وتطوير التعاون، والاضطلاع بالبحث والتوثيق، ومبادرات الدعوة والسياسات، وتوثيق أعمالنا ونشرها. ويعمل المعهد في الوقت الحاضر في ١٢ ولاية في البلد، إما على نحو مباشر أو بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية في تلك الولايات.

وفيما يلي بعض المشاريع الحالية:

برنامج يهتم بمعدلات الوفيات النفاسية ووفيات الرضع في أربع مقاطعات (أوتار براديش، بيهار) وتمكين شباب الريف من الحصول على خدمات الصحة العامة بغية الإقلال من تعرضهم للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، ويجري تنفيذ هذا البرنامج في ١٨ مقاطعة في البلد. ويجري في دلهي وهيماشال براديش بذل جهود ترمي إلى وضع نموذج لإدماج منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل مع مبادرات الأمومة المأمونة. وفي راجستان، تعمل المنظمة على الإقلال من الزيجات المبكرة والحمل بين الشباب. ويعمل المعهد بالشراكة مع اليونيسيف على بناء قدرات مقدمي الخدمات بشأن 'جعل الخدمات الموجودة ملائمة للشباب' من أجل مكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين الشباب في أكثر المقاطعات ضعفا ويبلغ عددها ١١١ مقاطعة [كما حددتها المنظمة الوطنية لمراقبة الإيدز، الهند]. ويدير المعهد برنامجا تدريبيا دوليا متقدما يعنى بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للشباب في جنوب وجنوب شرقي آسيا. وننفذ نهجا لصحة الشباب وتنميتهم - وهو نهج عملي يركز على الصحة الإنجابية والجنسية في الهند بالتعاون مع الرابطة السويدية للتثقيف الجنسي، وهي منظمة غير حكومية سويدية. ونعمل صوب تمكين المرأة بحيث تتابع قضية العنف ضد المرأة عن طريق تيسير عمل الهيئات النسائية 'ماهيلا بانشايات' وبرنامج الوعي القانوني في مجتمع الحضر الفقير في دلهي. وفي

إطار البحث العملي تتناول الخصائص الذكورية بوصفها استراتيجية للإقلال من السلوك الذي يشكل خطراً جنسياً بين الشباب في أوتار براديش.

### بعض المبادرات الأخرى المتخذة في السنوات الأربع الماضية

قاعدة بيانات للشباب: يتيح المعهد الآن أكبر قاعدة بيانات إلكترونية عن صحة الشباب وتميئتهم. وقاعدة البيانات هذه متاحة على [www.yrshr.org](http://www.yrshr.org) وهي مجموعة بيانات مصنفة عن الشباب من حكومة الهند تقدم معلومات عن قضايا تتراوح من الصحة الإنجابية إلى التعليم إلى الحالة الجنائية.

- أقام المعهد شبكة، هي مبادرة الصحة الإنجابية الجنسية للعمل المشترك، تضم حوالي ١٣٦ منظمة غير حكومية تعنى بالصحة الجنسية والإنجابية للشباب في سبع ولايات في البلد.

- اعترفت حكومة الهند بالمعهد كمركز للموارد الإقليمية لولاية بنجاب وهاريانا وتشانديغار.

وشركاؤنا هم وزارة شؤون الشباب والرياضة، ووزارة تنمية الموارد البشرية، ووزارة الصحة ورفاه الأسرة (حكومة الهند). ونعمل عن كثب مع المنظمة الوطنية لمراقبة الإيدز وغيرها من الهيئات الحليفة في الحكومة الهندية.

ووكالات الأمم المتحدة هي صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية. والوكالات الدولية مثل المنظمة الدولية للعمل والمعونة، واللجنة العليا الأسترالية، واللجنة العليا البريطانية، ومؤسسة د. جون و. ت. كاثرين ماكارثر، والتحالف الدولي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالملكة المتحدة. وتعاون دولياً مع الرابطة السويدية للتثقيف الجنسي، السويد؛ وجامعة ولاية أوريغون، كورفالييس، أوريغون، الولايات المتحدة الأمريكية؛ والمعهد الأسترالي للصحة الدولية، جامعة ملبورن، أستراليا؛ ومجلس السكان، (هورايزون)، الولايات المتحدة الأمريكية.

### الجزء الثاني - إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

يعمل المعهد مع معظم وكالات الأمم المتحدة. وكان مشاركا في بحث تشكيلي لوضع مجموعة اتصالات (تعد الآن وتجهز للاستخدام بوصفها اتصالات رائدة في راجستان

وغرب البنغال) من أجل الشباب بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كجزء من المبادرة العالمية، الحق في المعرفة (بالشراكة مع اليونيسيف). ويبني المعهد، بالشراكة مع اليونيسيف، قدرات مقدمي الخدمات بشأن 'جعل الخدمات الموجودة ملائمة للشباب' من أجل مكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين الشباب. والمعهد في شراكة فعالة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ويشكل نموذجا للخدمات الملائمة للشباب للصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جنوب آسيا. والنموذج الذي ينفذ حاليا (مقاطعة لوكنو) في الهند سيعرض في وقت لاحق من أجل تطويره من خلال البرامج الجارية حاليا في إطار برنامج الصحة الإنجابية وصحة الطفل - ثانيا، والبرنامج الوطني لمراقبة الإيدز - ثالثا. وبوصف المعهد عضوا في اللجنة التوجيهية التقنية (٢٠٠٣-٢٠٠٥) فقد عمل مع برنامج صحة الأطفال والمراهقين، منظمة الصحة العالمية، جنيف من أجل تنفيذ جدول أعمال برنامج صحة المراهقين وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال التخطيط الاستراتيجي والمشاركة الفعالة من أجل الدعم على الصعيدين الإقليمي والقطري.

### أعمال أخرى جرى الاضطلاع بها من أجل الأمم المتحدة

**صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة:** أجرى المعهد حلقي عمل تدريبيتين للتدريب الوطني للمدرسين، مع ست استجابات منسقة في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال بناء القدرات والتوعية، المقاطعات (آب/أغسطس - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)، ونفذ بفعالية وكفاءة مشروعا معنيا بالإقلال من تعرض الشباب لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (آب/أغسطس ٢٠٠٥ - شباط/فبراير ٢٠٠٦)، كما نفذ 'منطقة خالية من العنف - مبادرة رائدة في حالات الحضر/الريف' (تموز/يوليه ٢٠٠٣ - حزيران/يونيه ٢٠٠٥).

**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي:** اضطلع المعهد بالتدريب على الإجراءات البرلمانية وتطوير المعلومات الخلفية ذات الصلة للجنة التوجيهية (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤) وعقد أربع حلقات عمل إقليمية لبناء الطاقة للمنظمات غير الحكومية المحلية/منظمات المجتمعات المحلية/أعضاء بانشيات فيما يتعلق بنوع الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (من ١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٥) في جايبور وبوج وكولكاتا ومادوراي.

**صندوق الأمم المتحدة للسكان:** وضع المعهد كتيبا للشباب بشأن حقائق عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والشباب (١ شباط/فبراير - ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٥). وقد أنشأنا أيضا 'مصرفا للأسئلة' (قاعدة معرفة) من أجل الامتحان الموجز على الصعيد الوطني الذي أجرته وزارة شؤون الشباب والرياضة، حكومة الهند من أجل موقعها على



شبكة الإنترنت في إطار مشروع اتحاد الشباب لمكافحة الإيدز، ويتعلق هذا الامتحان بصحة الشباب وسلوكهم الجنسي وفيرس نقص المناعة البشرية والإيدز. وقد درينا المنظمات غير الحكومية بالتشارك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في إطار مبادرة الصحة الإنجابية للشباب في آسيا في داكا، بنغلاديش (٨-١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥) من أجل الخدمات الملائمة للشباب وتنمية الموارد البشرية. واضطلعنا أيضا بإجراء التدريب لبعض المنظمات الحكومية وغير الحكومية في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للشباب في شنغهاي، الصين (٥-١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٥). ووجهت الدعوة إلى الدكتور سونيل ميهار، مديرنا التنفيذي، كضيف خاص في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالطفل في نيويورك للتكلم بشأن ورقة عن "الزواج المبكر والحمل المبكر"، وذلك في نيويورك (٦-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٢).

## ٥ - منظمة أوكسفام الدولية

(منحت مركزا استشاريا عاما في عام ٢٠٠٢)

### تقديم

منظمة أوكسفام الدولية اتحاد دولي من ثلاث عشرة منظمة غير حكومية مستقلة تعمل سويا مع ما يزيد عن ٣٠٠ شريك في أكثر من ١٠٠ بلد بغية إيجاد حلول داعمة للفقر والمعاناة والظلم. وتوجد مقر منظمات أوكسفام الثلاث عشرة في أمريكا، وأستراليا، وبلجيكا، وكندا وكويك، وفرنسا، وألمانيا، وبريطانيا العظمى، وهونغ كونغ (منطقة إدارية خاصة تابعة للصين)، وأيرلندا، وهولندا، ونيوزيلندا، وإسبانيا؛ كما أن لديها برامج في ١٠٨ من بلدان العالم النامي. وحيث أن كثيرا من أسباب الفقر عالمية في طبيعتها، يرى الأعضاء الـ ١٣ المنتسبون لمنظمة أوكسفام الدولية أنه يمكنهم تحقيق أثر أكبر من خلال جهودهم الجماعية. وتعمل منظمة أوكسفام الدولية مع الفقراء وتسعى إلى مساعدة الأفراد على تنظيم أنفسهم بحيث تكون لديهم إمكانية أفضل للحصول على الفرص التي يحتاجون إليها من أجل تحسين سبل رزقهم وإدارة حياتهم. وتعمل أوكسفام أيضا مع المتضررين من جراء الكوارث البشرية عن طريق التدابير الوقائية والاستعدادات، فضلا عن الإغاثة في حالات الطوارئ. وتسعى أوكسفام إلى الربط بين خبرتها بالقضايا الحقيقية التي يواجهها الفقراء والبحث الرفيع المستوى والضغط التي تستهدف تغيير السياسات والممارسات الدولية بالطرق التي تكفل حصول الفقراء على الحقوق والفرص والموارد التي يحتاجون إليها بغية تحسين حياتهم والتحكم فيها.

## المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى

تشارك منظمة أو كسفام الدولية في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، فتقدم مدخلات في تقرير الأمين العام عن تدعيم تنسيق المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة، وتتيح مدخلات للدول الأعضاء التي تتفاوض حول القرار ذي الصلة الذي اتخذه المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد شارك موظفو منظمة أو كسفام الدولية أيضا في مناقشات الأفرقة والموائد المستديرة التي تنظمها إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية عند التحضير لمناقشات المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وعلى سبيل المثال:

- **المجلس الاقتصادي والاجتماعي، اجتماع المائدة المستديرة الوزاري المعني بالسلع الأساسية (نيويورك، مقر الأمم المتحدة، حزيران/يونيه ٢٠٠٥):** قدم تشاد دويسون، مدير الدعوة لمنظمة أو كسفام أمريكا، عرضا عن منظور المنظمة بشأن قضية السلع الأساسية.

- **قطاع الشؤون الإنسانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (نيويورك، مقر الأمم المتحدة، ١٣-١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٥):** قدم نيك روزفير، مدير الشؤون الإنسانية بمنظمة أو كسفام، بريطانيا العظمى، عرضا أثناء دورة الفريق ٣ المعنية بالاستعداد وتقليل الأخطار.

وشاركت منظمة أو كسفام الدولية أيضا في معظم مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية طيلة السنوات الأربع الماضية حيث شارك الموظفون والمنظمات الشريكة من جميع أنحاء العالم في المداولات في نيويورك. وعلى سبيل المثال:

- **مؤتمر بيجين + ١٠: الدورة الـ ٤٩ للجنة وضع المرأة، نيويورك، مقر الأمم المتحدة (٢٨ شباط/فبراير - ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥):** حضر الاجتماع حوالي ٢٠ من موظفي منظمة أو كسفام من أجل تنظيم أحداث جانبية والمشاركة فيها.

وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، قامت منظمة أو كسفام الدولية مع المنظمين الشقيقتين، منظمة العفو الدولية وشبكة الأعمال الدولية للأسلحة الصغيرة بشن حملة جديدة ركزت على تدعيم المراقبة الدولية على الاتجار بالأسلحة، بما في ذلك من خلال إبرام معاهدة ملزمة قانونيا للاتجار بالأسلحة. وشاركت منظمة أو كسفام فيما يلي:

مؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل من أجل منع القتال والقضاء على الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (مقر الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٦ حزيران/يونيه - ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦)

قضت منظمة أوكسفام سنوات عديدة في وضع توصيات للسياسات استعدادا لهذا الاجتماع وللجنة التحضيرية السابقة له (مقر الأمم المتحدة، نيويورك، ٩-٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦)، وعقدت اجتماعات دورية مع وفود من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومع مسؤولي الأمم المتحدة، وذلك قبل عقد الاجتماع، بغية عرض وجهة نظر منظمة أوكسفام الدولية. إزاء كيفية تدعيم تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة... بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وفي المؤتمر، قدمت منظمة أوكسفام الدولية عرضين رسميين إلى الوفود المجتمعمة. ورغبة في توضيح مدى الدعم العام الدولي من أجل فرض مراقبة أشد على الأسلحة، اضطلعت منظمة أوكسفام الدولية والمنظمتان الشقيقتان المشاركتان في شن هذه الحملة بحشد دعم أكثر من مليون فرد من ١٦٠ بلدا في جميع أنحاء العالم وضعوا وجوههم في طلب المليون وجه. وهذا أكبر طلب مصور جرى عمله، وقد قدمه إلى الأمين العام للأمم المتحدة في أول أيام المؤتمر جوليوس آريل، وهو من الناجين من العنف المسلح في كينيا والشخص رقم مليون من الموقعين على هذا الطلب. وجرى أيضا إنتاج صحيفة ملونة تتضمن الطلب على نطاق واسع وتوزيعها على الوفود التي حضرت المؤتمر. وأثناء المؤتمر الاستعراضي قدمت منظمة أوكسفام الدولية عددا من الأحداث الإعلامية والأعمال المثيرة، بالإضافة إلى إصدار التصريحات الصحفية وعقد المقابلات من أجل جذب الانتباه الدولي إلى المؤتمر الاستعراضي. وتضمن ذلك إقامة حفلات موسيقية تذايع مباشرة ويحييها موسيقيون ومتكلمون دوليون.

وفي عام ٢٠٠٥ ركزت منظمة أوكسفام الدولية الدعوة والحملات على الاجتماع العام الرفيع المستوى لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ للدورة الـ ٦٠ للجمعية العامة (مقر الأمم المتحدة، ١٤-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥).

وأنفقت منظمة أوكسفام الدولية وقتا طويلا وموارد كثيرة لكي تضمن أن يسفر المؤتمر عن نتائج ملموسة. وتضمن ذلك، تقديم وثائق مكتوبة للسياسات إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمسؤولين فيها ممن يشاركون في الاجتماعات الثنائية وفي اجتماعات الضغط الرفيعة المستوى التي تسعى إلى إقناع الدول الأعضاء بالموافقة على (١) خطة طموحة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، و (٢) التأكيد على 'المسؤولية عن حماية' المدنيين في الصراعات المسلحة، و (٣) الالتزام بمعاهدة للاتجار بالأسلحة،

و (٤) الموافقة على إصلاح صندوق الأمم المتحدة المركزي المتجدد لحالات الطوارئ. وشاركت منظمة أو كسفام الدولية أيضا في وسائط الإعلام والتعبئة الشعبية وبناء التحالفات من أجل تحقيق أهدافها. ويتضمن ذلك العمل مع حلفائنا فيما يتعلق بالنداء العالمي للعمل على مكافحة الفقر، وهو تحالف من أضخم التحالفات العالمية لمكافحة الفقر، بغية دفع الحكومات إلى الموافقة على اتخاذ الإجراءات اللازمة لجعل التجارة أكثر عدلا بالنسبة للفقراء، وزيادة المعونة الإنمائية الدولية، وتخفيف عبء الديون على نحو أكبر للبلدان الفقيرة. وقدمت برنيس روميرو، مديرة الدعوة وشن الحملات، عرضا في مؤتمر إدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية الذي عقد في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

جلسات الاستماع غير الرسمية للجمعية العامة مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص (نيويورك، مقر الأمم المتحدة، ٢٣-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥): قدمت برنيس روميرو، مديرة الدعوة وشن الحملات، منظمة أو كسفام الدولية عرضا عن المسؤولية عن حماية الأسلحة الصغيرة والاتجار بها. وقدم تيد فان هيس، مستشار السياسات، عرضا عن إصلاح الأمم المتحدة. وكان تيد يمثل المنظمة الهولندية للتعاون الإنمائي الدولي/أو كسفام هولندا، منظمة أو كسفام الدولية، والحملة الهولندية للأهداف الإنمائية للألفية، فضلا عن النداء العالمي للعمل على مكافحة الفقر.

#### التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقار

يبلغ نطاق تعاون منظمة أو كسفام الدولية مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في الميدان وفي المقر قدرا من الضخامة لا يمكن تلخيصه بأكمله هنا. وهو يتضمن ما يلي:

- التعاون مع اليونيسيف لبناء قدرة عالمية لتوفير المياه والصرف الصحي في حالات الطوارئ الإنسانية؛
- منظمة أو كسفام الدولية عضو أيضا في وكالات الأمم المتحدة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وهي الهيئة المنسقة الرئيسية للنظام الإنساني، حيث أن الأطراف المنتسبة إليها تشكل جزءا من الاتحادات غير الحكومية الثلاثة الأعضاء في تلك اللجنة.

وعلاوة على هذه الأعمال، تشترك منظمة أو كسفام الدولية أيضا مع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من خلال الاجتماعات التي تعقد حسب صيغة 'آريا' والتي تسمح للمنظمات غير الحكومية بعرض المعلومات والاقتراحات على أعضاء مجلس الأمن. وفي

السنوات الأربع الماضية قدم ممثلو منظمة أوكسفام الدولية عروضاً إلى المجلس عن أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغرب أفريقيا وليبيريا، ومنطقة البحيرات الكبرى وشمال أوغندا والعراق ودارفور.

واشتركت منظمة أوكسفام الدولية أيضاً في فريق الأمين العام للشخصيات البارزة المعني بالعلاقات بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني في عام ٢٠٠٣. وكانت ماري راسيليس، وهي عضوة في مجلس إدارة أوكسفام أمريكا، عضوة في الفريق وفي منظمة أوكسفام الدولية وقدمت طلباً خطياً عن الأدوار ذات الصلة التي يقوم بها المجتمع المدني في الإدارة العالمية.

---